

تناول برنامج الصورة المائلة الذي يبث على قناة المجد ويقدمه يوسف الهاجري في حلقاته الأسبوعية أمس موضوع تعدد الزوجات من خلال محاورة أسرة نموذجية.

وقد شاركت هذه الأسرة في البرنامج لعكس صورة تقريبية عن كيفية التعايش بين الزوجات المتعددات بعصمة رجل واحد، ومدى تأثير ذلك على تماسك الأسرة وتنشئة وتربية الأبناء.

وشارك في الحلقة ضيف البرنامج الدائم الأستاذ عبد الله الداود محاوراً، مع استضافة الزوج أبي سمير وزوجاته الأربع عبر الهاتف للحديث عن التجربة وعكسها للرأي العام.

وسمح البرنامج فرصة للزوجات الأربع للحديث عن تجربتهن من خلال ردودهن على الأسئلة المطروحة من قبل مقدم البرنامج وعبد الله الداود.

وقالت الزوجة الأولى أم سمير: لو لم يكن للتعدد فوائد لما حلله الله، وعن استفادتها الشخصية تحدثت عن الوقت الذي يتاح لها لزيارة أمها والاعتناء بها وللتعبد والتعلم، مؤكدة أنها لا تحس بأي ضيق، بل ترى أنها تعيش في جنة مع زوجها وبقية زوجاته وأولادهم.

وقالت الزوجة الثانية أم معاذ: إنها تعيش في نعمة، وإنها لا تخاف على زوجها لمعرفة أين يوجد، وأكدت ضرورة العدل؛ لأنه من دونه لما تحقق ما تحسه من نعمة.

وعن مشاركتها في زوجها، أضافت أنها مقتنعة ولا تحس بغبن ما دام عادلاً.

أما الزوجة الثالثة أم مصعب، فذكرت أنها وجدت الوقت الكافي لكي تتفرغ للعلم والدعوة، وحول سؤال وجه لها عن الأولاد وعما يبث في بعض المسلسلات الدرامية ويعكس تناقضاً بين أبناء الرجل متعدد الزوجات؛ أجابت: بالعكس هناك ألفة ومحبة بين الأولاد، مشيرة إلى أن أذكار الصباح والمساء مهمة في كل بيت.

وفيما يتعلق بأم سلطان - وهي الزوجة الرابعة - فقد حمدت الله أن وهبهن رجلاً فيه جميع صفات الكرم والعدل، وحول سؤال وجهه لها الأستاذ عبد الله الداود حول نظرة المجتمع لهم وإن كانوا يسمعون بعض الهمز واللمز وهل رحب بهم الناس، قالت أم سلطان: إن الناس في البداية استغربوا لكنهم مع الأيام تعلموا منهم، وأنهم في كل الأحوال كعائلة بينهم تماسك وترابط كبيران.

وفي ختام محاورته للأسرة، سأل الأستاذ عبد الله الداود الزوج أبا سمير حول ضرورة توافر الإمكانيات المادية في حال تعدد الزوجات، فأجاب أبو سمير بأنه ينصح من لا يستطيع القوامه بألا يتزوج بأكثر من زوجة؛ لأن بنات الناس مسئولة أمام الله.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/12/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com